تالله ما ساد المؤيد قومه   لمزيد فضل وافر الاقسام
لكن لجبته بنسبة نقصهم   فضل كبرد البول في الحمام

وسئل ذم عالم مموّل وشحيح حريص فقال

حزت العلوم وانت ذو مال فلم   الفاك حرصك عن ذرى العلياء
وطفقت تخترق المجالس دايبا   ما بين لثم ثرى وجمع ثراء
أكذا ذووا الالباب كان فعالهم   أم كان ذلك مذهب الحكماء
فأبور كل ضماير مرفوعة   في نظر اهل السنة الاسماء

[illegible]

وقال يهجو شخصا من بني طفيل

طفيل تقاد باذنابها   وقود الجياد بارسانها
اذا افتخرت فتية بالرجال   ففخر طفيل بنسوانها

وسئل هجاء بخيل متكبر مدعٍ علم الطب فقال

تحرّك فيك طبع الشح يبسا   وذاك لان كفك فيه قبض
وكم حركته بشراب عتب   فأقسم لا يجيب ولا ينض
ومنذ رفعت صوتك لي دليل   فكان لنصب قدرك منه خفض
علمت بان راسك فيه خلط   غليظ لا يحل ولا يفض
ومن تك هذه الاعراض فيه   ولم يعرف له بالعذل عرض
فكيف اروم صحبته بعتبي   وكم يخفق له بالجود نبض

وسئل في هجاء ماطل للوعود فقال

لما تطاول بي افراط مطلك لي   وضاع وقتي بين العذر والعذل
ايقنت أن لست انسانا لفعلك ذا   لقوله خلق الانسان من عجل

وسئل هجاء متعقل متشدق بالكلام فقال

ايها الفاضل الذي لفظه الدر   ولفظ الانام كالاصداف
كيف ترقى الانام شاوك في الـ   ـفضل وان شبهوك في الاوصاف
اصل كل الانام طين ولكن   انت طين من بعد ياء وقاف

ومنه في طبيب يدعى اسحاق

مباضع اسحق الطبيب كانها   لها بفناء العالمين كفيل
معودة ألا تسل نصالها   فتغمد حتى يستباح قتيل

وله في ملقوط اسمه عيسى

سميت عيسى ولم تظفر بمعجزة   ولم تشابهه في علم ولا حسب
ولا اتيت بشيء من فضايله   الا بانك من أم بغير أب

وقال في طبيب اسمه عيسى ايضا

أرى فيك يا عيسى الطبيب فضيلة   هي الضد من افعال عيسى بن مريم
تميت لنا الاحياء من غير علة   وتضني وتغني باليدين وبالفم
وتحمي ولكن عن شفاء وصحة   وتحقن الا لحياء وللدم

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)